فقضيت ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه ولم يبق الا امرأة تدعي
بدينار ين وليست لها بينة قال اعطها فانها صادقة وعن محمد بن عبد الله
بن جحش قال كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس بين ظهرانينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء فنظر
ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته وقال سبحان الله ماذا انزل من التشديد
قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى صبحنا قال محمد فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده
لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في
سبيل الله ثم عاش ثم مات وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه وفي شرح
السنة نحوه وروى البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم قال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا
الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر
واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس

مركبا

مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف الدينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت
الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا

من عهدة الدين وذلة المهين واقتد باولي الحزم الصالحين الذين راعوا حقوق
الله وحقوق العالمين يا مفترا في ظلمه بامهاله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
اذا انتهى امدها طلبوا زيادة اخرنا الى اجل قريب فيقال لهم اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
المجرمون بسيماهم ترجف بوادرهم يوم ترجف الراجفة يتشبثون بما لا يثبت
في الايدي يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه انا نرهم الى الحساب لما قد مواكتبا قد موا
وانا رهم ترا هم لم يسمعوا وعيد الله يوم الفصل ميقاتهم اجمعين المتعوه في
الترح وهم في سموم وحميم ويعانون مساكنهم قبل الدخول ويكفى في التعذيب
ادخلوا ابواب جهنم واسفل المكان في ظهر ابيه آدم في الجنة كيف يدخل نارا وقودها
الناس والحجارة واحسرة من سمع له بالامس جبريل وميكائيل كيف يتوقاه ملائكة
غلاظ شداد اذا اشتد جوعهم ليس لهم طعام الا من ضريع اذا تعوى غطشهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)